

Distr.: General  
21 February 2014  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح  
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

## مونتسيرات

## ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة\*

## المحتويات

## الصفحة

٣	.....	لمحة عامة عن الإقليم
٥	.....	أولاً - المسائل الدستورية والسياسية والقانونية
٦	.....	ثانياً - الميزانية
٧	.....	ثالثاً - الأحوال الاقتصادية
٧	.....	ألف - لمحة عامة
٧	.....	باء - الزراعة ومصائد الأسماك
٧	.....	جيم - الخدمات المالية

\* ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، منها مصادر تابعة لحكومة الإقليم، ومن المعلومات التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة في ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ إلى الأمين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة على العنوان الشبكي: [www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml](http://www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml).



الرجاء إعادة استعمال الورق

200314 100314 14-24242X (A)



٨	.....	السياحة	-	دال
٨	.....	البناء	-	هاء
٩	.....	المرافق العامة والاتصالات	-	واو
٩	.....	الأحوال الاجتماعية	-	رابعاً
٩	.....	لمحة عامة	-	ألف
١٠	.....	العمل	-	باء
١٠	.....	التعليم	-	جيم
١١	.....	الصحة العامة	-	دال
١١	.....	الجريمة والسلامة العامة	-	هاء
١٢	.....	حقوق الإنسان	-	واو
١٢	.....	البيئة والنشاط البركاني	-	خامساً
١٤	.....	العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين	-	سادساً
١٥	.....	مركز الإقليم مستقبلاً	-	سابعاً
١٥	.....	موقف حكومة الإقليم	-	ألف
١٥	.....	موقف الدولة القائمة بالإدارة	-	باء
١٦	.....	الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة	-	جيم

### لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: مونتسيرات إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي بموجب الميثاق. وهو خاضع لإدارة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. تمثل الدولة القائمة بالإدارة: الحاكم أدريان ديريك ديفيس (تولى مهام منصبه في نيسان/أبريل ٢٠١١).

الجغرافيا: يقع الإقليم في جزر ليوارد شرقي البحر الكاريبي، على بعد ٤٣ كيلومتراً جنوب غربي أنتيغوا و ٦٤ كيلومتراً شمال غربي غوادلوب. وتتسم الجزيرة بأكملها بطبيعة بركانية. وفي تموز/يوليه ١٩٩٥، ثار بركان سوفيير هيلز، بعد أن ظل خامداً لأكثر من ٤٠٠ عام، وخلف ثورانه آثاراً مدمرة أدت إلى تدمير العاصمة وتسبب في إجلاء وإعادة توطين نحو ٧٠ في المائة من السكان من الجزء الجنوبي من الجزيرة. ولا تزال آثار هذا الثوران وما تلاه من نشاط بركاني أقل حدة محسوسة بقوة.

مساحة اليابسة: ١٠٣ كيلومترات مربعة.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٧ ٥٨٢ كيلومتراً مربعاً.

تعداد السكان: ٥ ٠٠٠ نسمة (تقديرات عام ٢٠١٢).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: بليموث، وقد هُجرت في أعقاب ثورة البركان عام ١٩٩٧. ويجري إقامة مركز حضري جديد في ليتل باي.

رئيس حكومة الإقليم: رئيس الوزراء رويين ميد.

الأحزاب السياسية الرئيسية: حركة التغيير والازدهار؛ وحزب التحرير الشعبي الجديد.

الانتخابات: أجريت آخر مرة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩؛ ومن المقرر إجراء الانتخابات القادمة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

(أ) استُمدت بيانات المنطقة الاقتصادية الخالصة من مشروع "Sea Around Us"، وهو مشروع تعاوني بين جامعة بريتيش كولومبيا ومجموعة بيو البيئية (www.searounds.org).  
Pew Environment Group.

الهيئة التشريعية: جمعية تشريعية مؤلفة من تسعة أعضاء.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٩ ٥٠٠ دولار (تقديرات عام ٢٠١٢).

الاقتصاد: الخدمات المالية والاستثمارات والتشييد.

الشركاء التجاريون الرئيسيون: ترينيداد وتوباغو، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

معدل البطالة: ١٣ في المائة (تقديرات عام ٢٠١٢).

الوحدة النقدية: دولار شرق الكاريبي (٢,٧ دولار من دولارات شرق الكاريبي يساويان دولاراً واحداً من دولارات الولايات المتحدة).

لحة تاريخية موجزة: أطلق كولبس اسم مونتسيرات على الجزيرة تيمناً بأحد الأديرة المنشأة في إسبانيا. وقد وصل المستوطنون الأوروبيون الأوائل في عام ١٦٣٢ وكان معظمهم أيرلنديين. وأصبحت الجزيرة بعد ذلك ملاذاً للأيرلنديين الأجراء الذين نُقلوا إلى جزر الهند الغربية البريطانية للعمل بعقود سخرة محددة الأجل. وقد ثار العبيد في انتفاضة كبرى يوم الاحتفال بعيد القديس باتريك عام ١٧٦٨. وفي القرن الثامن عشر، خضعت مونتسيرات للاحتلال الفرنسي على فترات متقطعة قبل تثبيتها كإقليم بريطاني عام ١٧٨٣. وأصبحت إحدى مستعمرات التاج البريطاني عام ١٨٧١. وفي أعقاب تفكك اتحاد جزر الهند الغربية عام ١٩٦٢، قررت مونتسيرات أن تصبح مستعمرة تابعة للتاج البريطاني وعزفت عن اختيار مركز الدولة المرتبطة ببريطانيا.

## أولاً - المسائل الدستورية والسياسية والقانونية

١ - بموجب الأمر الدستوري لمونتسيرات لعام ٢٠١٠، الذي بدأ نفاذه في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أصبح لمونتسيرات حاكم معيّن من قِبَل التاج البريطاني، ومجلس للوزراء، وجمعية تشريعية. وتولى الحاكم الحالي منصبه في نيسان/أبريل ٢٠١١. وهو يتولى مسؤولية الأمن الداخلي (بما في ذلك الشرطة)، والشؤون الخارجية، والدفاع، والخدمة العامة، وتنظيم الخدمات المالية الدولية. وبموجب الدستور، يحتفظ التاج البريطاني بسلطة تخوله، بعد استشارة مجلس الملكة الخاص، سن قوانين من أجل إحلال السلام والنظام وتحقيق الحكم الرشيد في مونتسيرات.

٢ - ويتألف مجلس الوزراء من رئيس الوزراء، وثلاثة وزراء آخرين، ومن النائب العام، ووزير المالية. ويجوز لنائب الحاكم حضور جلسات المجلس دون أن يكون له حق التصويت. ويتولى الحاكم رئاسة المجلس، وهو مسؤول عن الرقابة والإدارة العامة للحكومة، كما أنه مسؤول مسؤولية جماعية أمام الهيئة التشريعية.

٣ - وتتألف الجمعية التشريعية من تسعة أعضاء. وتُجرى الانتخابات عادة في مونتسيرات كل خمس سنوات بنظام الاقتراع العام للراشدين. وقد أجريت آخر انتخابات في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، وقامت حركة التغيير والازدهار في أعقابها بتشكيل حكومة برئاسة روبين ت. ميد، الذي أصبح في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ أول رئيس للوزراء في مونتسيرات.

٤ - ويتألف القانون الساري في مونتسيرات في المقام الأول من التشريعات التي تسنها الهيئة التشريعية في مونتسيرات؛ وبعض قوانين برلمان المملكة المتحدة التي تسري على مونتسيرات؛ وأوامر المجلس التي يصدرها التاج البريطاني في مجلس الملكة الخاص؛ والقانون الإنكليزي العام. وتخضع مونتسيرات للولاية القضائية للمحكمة العليا لشرق البحر الكاريبي (محكمة الدرجة الأولى ومحكمة الاستئناف). ومحكمة الاستئناف محكمة متنقلة أنشئت بموجب الأمر رقم ٢٢٣ الصادر عام ١٩٦٧ عن المحكمة العليا لدول الهند الغربية المرتبطة بالمملكة المتحدة، التي تعقد دوراتها القضائية بالتناوب بين الدول التسع الأعضاء في المحكمة ومن بينها مونتسيرات. وتعتبر اللجنة القضائية لمجلس الملكة الخاص بمثابة محكمة الاستئناف النهائي في المسائل المدنية والجنائية. وينص القانون البريطاني لأقاليم ما وراء البحار لعام ٢٠٠٢ على منح الجنسية البريطانية لـ "مواطني الأقاليم البريطانية في ما وراء البحار".

٥ - وكما سبق ذكره، أعلن رئيس وزراء مونتسيرات في الحلقة الدراسية الإقليمية للمحيط الهادئ بشأن تنفيذ العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، التي عقدت في كيتو في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢، أن مونتسيرات إقليم يتمتع

بالحكم الذاتي داخليا بصورة كاملة، يتخذ مجلس وزرائه جميع القرارات التنفيذية بحرية. كما أعلن أنه ليس هناك أي مصلحة عامة على الإطلاق في الانفصال عن المملكة المتحدة. وأفاد بأن استمرار العلاقات مع المملكة المتحدة يمثل قرارا تم التوصل إليه عن طريق الاختيار الحر وأن شعب الجزيرة لا يعتبر نفسه شعبا مستعمرا. وأوصى بأنه ينبغي للجنة الخاصة المعنية بإلغاء الاستعمار إزالة مونتسيرات من مناقشتها بشأن إنهاء الاستعمار.

٦ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، اجتمع المجلس الوزاري المشترك الذي يضم أقاليم المملكة المتحدة فيما وراء البحار بما في ذلك مونتسيرات في لندن وأصدر بلاغا أكد فيه من جديد أن أي قرار بفصم عرى الارتباط الدستوري مع المملكة المتحدة ينبغي أن يكون على أساس الرغبة الواضحة لشعب إقليم ما وراء البحار المعني التي يعرب عنها دستوريا. ويحتوي الفرع سابعا - باء على معلومات إضافية عن ذلك الاجتماع.

## ثانياً - الميزانية

٧ - ما زال القطاع العام في مونتسيرات يعتمد على المعونة التي تقدمها المملكة المتحدة للميزانية والتي كفلت نسبة ٦٠ في المائة تقريبا من الميزانية المتكررة في عام ٢٠١٣. وبلغت ميزانية الفترة الممتدة من نيسان/أبريل ٢٠١٣ إلى آذار/مارس ٢٠١٤ للنفقات المتكررة، وفقاً لما أفادت به حكومة الإقليم، ٩٩ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي و ٥٠ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي للأغراض الإنمائية. وساهمت حكومة المملكة المتحدة من جانبها بمبلغ ٧٠ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي كمعونة للميزانية لدعم الخطط الإنمائية للإقليم، يتألف من ٥٧ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي لدعم الميزانية العامة المتكررة للإقليم و ١٣ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي لدعم قطاعات الميزانية الأخرى.

٨ - ويستفيد الإقليم من تخصيص ما يقرب من ١٦ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي في إطار صندوق التنمية الأوروبي العاشر. وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى أن من المتوقع أن تحصل مونتسيرات على زيادة طفيفة في إطار الصندوق الحادي عشر.

٩ - ومن المتوقع وفقا لما أشارت إليه الدولة القائمة بالإدارة أن تبلغ الإيرادات المحلية العامة نحو ٤٢ مليون دولار من دولارات شرق الكاريبي في الفترة ٢٠١٣/٢٠١٤. ويدفع الأفراد المقيمون الضرائب عن دخلهم المكتسب من جميع المصادر في جميع أنحاء العالم. وتفرض الضرائب أيضاً على الدخل الخاضع للضريبة الذي تدفعه أي شركة مسجلة أو جمعية

للقروض السكنية أو أي نشاط تجاري لمجموعة من الأشخاص. وتدفع الشركات ضريبة نسبتها ٣٠ في المائة على الأرباح، بينما لا تُفرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية.

## ثالثاً - الأحوال الاقتصادية

### ألف - لمحة عامة

١٠ - وفقاً لتقديرات الحكومة، سجل الناتج المحلي الإجمالي في السنة ٢٠١٣/٢٠١٢ نمواً بنسبة ١,٦ في المائة، يظهر طفرة لمرة واحدة في عدد الزوار لحضور الذكرى السنوية الخمسين لاحتفال مونتسيرات الثقافي وبعض الحوافز التي وفرتها المشاريع الرأسمالية للحكومة لقطاع البناء. وتقدر وحدة المعلومات التابعة لمجلة الإيكونوميست أن الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠١٣ بلغ ٦٥,٥ مليون دولار. وواصلت حكومة المملكة المتحدة من جانبها تقديم الدعم لمؤسسة تنمية مونتسيرات اعترافاً بالدور الذي تضطلع به كميسر ومدير مشروع للاستثمارات الأجنبية والخاصة الداعمة لتحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة.

### باء - الزراعة ومصائد الأسماك

١١ - نظراً لاستمرار النشاط البركاني الذي تشهده مونتسيرات، لا تزال معظم الأراضي الزراعية الخصبة والمراعي ومناطق صيد الأسماك إما مناطق محظورة أو يتعذر الوصول إليها. بيد أنه ذُكر أن المحاصيل الزراعية وحصيلة صيد الأسماك ومنتجات الثروة الحيوانية قد ازدادت في السنوات الأخيرة.

١٢ - وفي عام ٢٠١٣، واصلت حكومة الإقليم التركيز على قطاع الزراعة كمجال رئيسي لتوطيد سياسة الاعتماد على الذات التي تبناها. وتشمل المبادرات توليد فرص العمل وزيادة الإنتاج المحلي، ولا سيما عن طريق زراعة الحدائق الخلفية للمنازل وزيادة مساحات الأراضي المخصصة للزراعة.

### جيم - الخدمات المالية

١٣ - مونتسيرات عضو في المصرف المركزي لمنطقة شرق البحر الكاريبي الذي يعمل بمثابة المصرف المركزي للإقليم، وهي جزء من سوق الأوراق المالية لشرق الكاريبي ومن فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية في منطقة البحر الكاريبي، وهذه الأخيرة هي الهيئة التي ترصد أنشطة مكافحة غسل الأموال وتعمل على التصدي لتمويل الإرهاب في المنطقة. وهناك مرافق مصرفية مختلفة من بينها كيانان تجاريان هما (مصرف مونتسيرات والمصرف الملكي لكندا) والعديد من المصارف الدولية. كما يوجد اتحاد ائتماني في الإقليم.

١٤ - وفي عام ٢٠١٣، واصلت حكومة الإقليم بالتعاون مع لجنة الخدمات المالية في الإقليم، تعزيز إدارة الشركات لقطاع الخدمات المالية الدولية من أجل تنظيم المصارف الدولية وشركات التأمين ومقدمي الخدمات النقدية والجمعيات التعاونية. وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى أن مونتسيرات، استجابة لتركيز مجموعة الثمانية في عام ٢٠١٣ على الشفافية المالية، تعهدت بمكافحة التهرب من الضرائب وبالمشاركة في خطة عمل تتعلق بنشر المعلومات عن مالكي الشركات المنتفعين. وفي تموز/يوليه، قامت المملكة المتحدة بمد نطاق الاتفاقية المتعلقة بالمساعدة الإدارية المتبادلة في المسائل الضريبية لكي يشمل مونتسيرات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، وقعت مونتسيرات والمملكة المتحدة اتفاقاً لتبادل المعلومات الضريبية بصورة تلقائية. وفي الشهر نفسه، اعتُبر الإقليم، في تقييم أحمري لمؤشر السرية المالية، أنه قريب من قمة ترتيبات السرية المالية. وأشار إلى أنه لا يزال يتعين على الإقليم أن يحرز تقدماً كبيراً في إبداء الشفافية المالية على نحو مرض.

## دال - السياحة

١٥ - لا تزال إعادة تطوير صناعة السياحة من أولويات حكومة الإقليم. وفي آب/أغسطس ٢٠١٣، زار الإقليم نحو ٦ ٢٠٠ سائح، بزيادة بنسبة ٨ في المائة عن الفترة المقابلة في عام ٢٠١٢. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، بدأ العمل في خدمة محسنة للعبارات البحرية بطاقة أكبر. وتقوم العبارة بالرحلة بين مونتسيرات وأنتيغوا في غضون ساعة تقريبا، مما يمكن مونتسيرات من تسويق نفسها بصورة أكثر فعالية كوجهة ليوم واحد.

## هاء - البناء

١٦ - ترسم خطة التنمية المادية للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٢ رؤية الحكومة لتطوير الجزء الشمالي من الإقليم وتوفير إطاراً للمساعدة على تحقيق الأهداف المبينة في خطة التنمية المستدامة، وتتصدى لمعالجة قضايا كتوافر الأراضي، والموارد المحدودة وتطوير الهياكل الأساسية.

١٧ - وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى إحراز تقدم كبير في برنامج التنمية الرأسمالية للإقليم في عام ٢٠١٣/١٤. وتم بمساعدة من المملكة المتحدة، حفر بئرين للتنقيب عن الطاقة الحرارية الأرضية. وبالإضافة إلى ذلك، تم بفضل المساعدة إصلاح جزء من الطريق الواسعة (A1)، الذي يمثل الشريان الرئيسي للإقليم، ليصبح من مستوى جيد. ويتواصل تطوير خليج ليتل ببناء قرية بحرية ومبنى جديد لصندوق مونتسيرات للضمان الاجتماعي.



## واو - المرافق العامة والاتصالات

١٨ - تقوم شركة خاصة، وهي شركة مونتسيرات المحدودة للمرافق العامة، بتوزيع المياه والكهرباء في الإقليم. وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى أن جميع السكان يحصلون على حاجتهم من إمدادات المياه الوفيرة الجيدة الصالحة للشرب في الإقليم وأن زهاء ٩٨ في المائة من السكان موصولون بشبكة المياه. وقسم المياه في شركة مونتسيرات المحدودة للمرافق العامة مسؤول أيضاً عن معالجة مياه الصرف الصحي في بعض المناطق، لا سيما في لوك آوت ودافني هيل.

١٩ - وواصلت حكومة الإقليم في عام ٢٠١٣ من جانبها، تشجيع إعداد سياسة وطنية للطاقة تنأى عن استخدام مولدات الحاويات عالية السرعة التي تعمل بوقود الديزل وتفتقر إلى الكفاءة. وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى أن من المتوقع أن تتوفر موارد كافية من الطاقة الحرارية الأرضية لتلبية الطلب على الكهرباء في الإقليم.

٢٠ - وبالإضافة إلى ما سبق ذكره عن تعزيز خدمة العبّارات، ترتبط مونتسيرات وأنتيغوا وبربودا أيضاً برحلات طيران منتظمة ومستأجرة تتولى شركتان تشغيلها. ومونتسيرات عضو في هيئة الطيران المدني لشرق البحر الكاريبي وفي هيئة دعم سلامة الطيران الدولية التي تنظم استخدام المجال الجوي للإقليم. ويُستخدم البريد الإلكتروني على نطاق واسع، كما بدأ العمل بخطوط الاشتراك الرقمية. وفي عام ٢٠١٣، بدأت حكومة الإقليم في استكشاف إمكانية إنشاء خط للاتصال بالألياف البصرية بين الإقليم والخارج.

## رابعاً - الأحوال الاجتماعية

### ألف - لمحة عامة

٢١ - كان للأزمة البركانية أثر عميق على الهياكل الاجتماعية ونظم الدعم التقليدية في الإقليم. فقد أدت إلى تشتت العديد من الأسر وتفكك المجتمعات المحلية وانتقالها للعيش في مناطق مختلفة من العالم. وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى أن خدمات الرعاية الاجتماعية في مونتسيرات تشمل المساعدات المالية الشهرية، ومعونة الإيجارات السكنية، والمساعدات الممنوحة لمرة واحدة لتلبية الاحتياجات الأساسية. وفي عام ٢٠١٣، قدمت المملكة المتحدة تمويلاً لأحد كبار الأخصائيين الاجتماعيين لدعم وضع إطار استراتيجي للخدمات الاجتماعية المتكاملة في مونتسيرات.

## باء - العمل

٢٢ - يبلغ عدد السكان العاملين في مونتسيرات حوالي ٢ ٥٠٠ نسمة، منهم حوالي ٥٠ في المائة من مواطني الإقليم. ويحكم علاقات العمل قانون العمالة وقانون العمل (وكلاهما نُح في عام ٢٠١٢)، وبموجبهما توفر وزارة العمل خدمات الوساطة والتوفيق، وتضطلع محكمة العمل بتسوية المنازعات. وتمثل نقابة عمال مونتسيرات المتحدنين العمال من خارج الخدمة العمومية. ولا توجد تشريعات تتعلق بالحد الأدنى للأجور.

٢٣ - وينص قانون العمل بصيغته المنقحة في عام ٢٠١٢ على المساواة في المعاملة في العمل، بغض النظر عن العرق أو اللون أو نوع الجنس أو الدين أو الأصل العرقي أو الجنسية أو الرأي أو الانتماء السياسي، أو الإعاقة أو المسؤوليات الأسرية أو الحمل أو الحالة الزوجية أو العمر.

٢٤ - وفي عام ٢٠١٣، واصلت حكومة الإقليم معالجة مسألة النقص المزمن في العمالة الماهرة عن طريق تقديم حوافز إعادة التوطين للمواطنين العائدين ومنح تصاريح عمل لغير المواطنين، وذلك لتلبية الطلب على العمالة الفنية وغيرها من العمالة الماهرة. ويخضع منح تصاريح العمل لقانون الهجرة لعام ٢٠٠٢.

## جيم - التعليم

٢٥ - لدى مونتسيرات هياكل أساسية وخدمات تعليمية تتيح إمكانية الاستفادة بشكل كامل من فرص التعليم الابتدائي والثانوي. فقد تخرج ٧٠ طالباً في عام ٢٠١٣ من المدرسة الثانوية الوحيدة التابعة للحكومة. وتعد وزارة التعليم مسؤولة عن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وفي المرحلتين الابتدائية والثانوية والمرحلة الجامعية، بالإضافة إلى تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريب المعلمين وخدمات دعم التعليم. وتوجد عدة مراكز لرعاية الأطفال ودور حضانة تابعة للحكومة، ومركز واحد تابع للقطاع الخاص لرعاية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. وفي عام ٢٠١٣، تم اتخاذ الترتيبات اللازمة للاستعانة بأخصائي في صون الطفولة لكي يشرف على وضع إطار متعدد الوكالات لصون الطفولة في الإقليم.

٢٦ - وتقدم كلية مونتسيرات المتوسطة في سالم برامج دراسية للطلاب الذين تتراوح أعمارهم من ١٦ إلى ١٨ عاماً، بالإضافة إلى دراسات في التمريض، وبعض دورات تعليم المهارات التقنية. ولجامعة جزر الهند الغربية قسم خارجي بجوار الكلية المتوسطة. ويمكن لخريجي الكلية التسجيل في دورات دراسية تقدمها الجامعة عن بُعد للحصول على درجات علمية مختلفة. ويدفع مواطنو أقاليم ما وراء البحار نفس رسوم التعليم التي يدفعها الطالب

المحلي في الجامعات البريطانية. وعلاوة على ذلك، حصل أحد الطلاب من مونتسيرات في عام ٢٠١٣/١٤، على منحة تشيفنغ الدراسية للدراسة في المملكة المتحدة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، اعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي من جهته قراراً بشأن ارتباط بلدان وأقاليم ما وراء البحار مع الاتحاد الأوروبي ينص من بين أمور أخرى، على إمكانية الحصول على التمويل الأفقي من صناديق الاتحاد الأوروبي، كصندوق التعليم العالي وصندوق التعليم المهني.

## دال - الصحة العامة

٢٧ - تتولى وزارة الصحة في مونتسيرات مسؤولية توفير خدمات الصحة الأولية والثانوية، بما في ذلك توفير دور لكفالة الأطفال، وإسداء المشورة المتعلقة بالسياسات العامة الصحية في مجالات كالرعاية الطبية العامة، والجراحة، والاختبارات التشخيصية، والعناية بالعين والأذن وتوفير الأدوية. وتقدم حكومة الإقليم خدمات طب الأسنان الطارئة مجاناً للأطفال في سن الدراسة ولكبار السن والحوامل وموظفي الحكومة، بالإضافة إلى خدمات صحية عالية التخصص من خلال إبرام ترتيبات مع عدد من الأخصائيين لزيارة الإقليم. وتتخذ في الوقت نفسه ترتيبات للإجلاء الطبي الطارئ إلى أنتيغوا وبربودا وغوادلوب. وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى أن العمر المتوقع في الإقليم لا يزال يقدر بحوالي ٧٣ سنة.

٢٨ - وتشمل المرافق الصحية في الإقليم مستشفى غليندون في سانت جونز في الشمال وسعته ٣٠ سريراً، وفي طاقته تغطية جميع المسائل الصحية الروتينية وإجراء الفحوصات بالأشعة السينية والعمليات الجراحية البسيطة، بالإضافة إلى عدة عيادات للرعاية الصحية الأولية. وفي عام ٢٠١٣/٢٠١٤، تبذل الجهود لتوسيع المستشفى بمنحة قدرها ٨,٤ ملايين جنيه استرليني من المملكة المتحدة.

## هاء - الجريمة والسلامة العامة

٢٩ - تركز دائرة الشرطة الملكية بمونتسيرات، في إطار استراتيجية مدتها خمس سنوات، على حفظ الأمن والنظام في الأحياء، وضبط الأمن بالاستناد إلى المعلومات الاستخباراتية، وعلى الحد من الجريمة والحيلولة دون وقوعها، والشراكة في نظام العدالة الجنائية. وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى أن معدلات الجريمة في مونتسيرات منخفضة جداً بالمقارنة مع سائر بلدان منطقة البحر الكاريبي.

٣٠ - وتشير المصادر الرسمية إلى أن المملكة المتحدة قامت في عام ٢٠١٣ بتمويل مستشار في مجال إنفاذ القوانين مقره في ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية، للقيام بتنسيق وإدارة

وتيسير التدريب وإسداء المشورة الاستراتيجية لوكالات إنفاذ القوانين في الإقليم لوضع أساليب ومهارات جديدة موضع التطبيق. وعلاوة على ذلك، تقوم السفينة لانكستر من سفن صاحبة الجلالة وويف نايت التابعة للأسطول الملكي الاحتياطي بأعمال الدورية في منطقة البحر الكاريبي وشمال المحيط الأطلسي لتوفير الإغاثة في حالات الكوارث وتقديم المساعدة الإنسانية عند الحاجة. كما تشارك السفينتان في دوريات مكافحة المخدرات والاعتراض. وقامتتا بزيارات استطلاعية إلى الإقليم لتحسين التنسيق مع الهيئات المحلية لإدارة الكوارث.

## واو - حقوق الإنسان

٣١ - يكفل دستور الإقليم الحقوق والحريات الأساسية للفرد. وتسري على مونتسيرات أحكام الصكوك الدولية التالية المتعلقة بحقوق الإنسان: الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛ واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛ واتفاقية حقوق الطفل؛ والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى أنه تم إنشاء لجنتين جديدتين لمعالجة الشكاوى وصون السلامة في الحياة العامة.

٣٢ - وتقوم لجنة حقوق الإنسان في الإقليم المنشأة في عام ٢٠٠٥، بالمساعدة على الوفاء بالتزامات الإقليم بتقديم التقارير بموجب مختلف الاتفاقيات الدولية، ورصد تنفيذ الاتفاقيات وإسداء المشورة للحكومة بشأن المسائل المتصلة بحقوق الإنسان. وينص قانون مركز الطفل لعام ٢٠١٢، الذي بدأ نفاذه في عام ٢٠١٣، على إلغاء التمييز القانوني بين مركز الأطفال المولودين في إطار الزواج أو خارج إطار الزواج.

## خامساً - البيئة والنشاط البركاني

٣٣ - عقب ثوران بركان سوفريير هيلز في عام ١٩٩٥، أقيمت منطقة محظورة تتألف تقريباً من ثلثي الجزيرة الواقعين في الجنوب. وظل البركان خامداً منذ ثورانه في شباط/فبراير ٢٠١٠. وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى أنه تم في عام ٢٠١٣ تخفيف بعض القيود المفروضة على الوصول إلى المنطقة جيم، بينما تواصلت أعمال إصلاح الجسور والطرق ومجاري الصرف التي دُمرت بفعل الفيضانات والانهيالات الأرضية الناجمة عن هبوب إعصار إيرل في عام ٢٠١٠.

٣٤ - ولدى مونتسيرات إطار مؤسسي واضح المعالم لمواجهة الكوارث، تم اختباره في عام ٢٠١٣ في ممارسة عملية تسمى Greenflash. وتحدد الخطة الوطنية للأعاصير التي أُعدت في عام ٢٠١٣ المهام الرئيسية التي ستضطلع بها الوكالات أو الوزارات أو الإدارات في الإقليم كجزء من النظام الوطني لإدارة الطوارئ، في التخطيط للأحوال الجوية المدارية والاستجابة لها.

٣٥ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أصدرت لجنة التدقيق البيئي في مجلس العموم في المملكة المتحدة تقريراً حول الاستدامة في أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة، حددت فيه الشواغل المالية والمؤسسية المتصلة بالتهديدات التي تتعرض لها الموائل والأنواع الفريدة وبمحاية التنوع البيولوجي .

٣٦ - وفي التقرير، ذكرت اللجنة أن حكومة المملكة المتحدة أعربت أثناء التحقيق الذي أجرته اللجنة، عن تطلعها بشكل عام ولكن غير محدد في التعلق ببيئة أقاليم ما وراء البحار، إلا أنها كانت غير راغبة في الاعتراف بمسؤولياتها بموجب معاهدات الأمم المتحدة أو التصدي لمعالجتها. وقد اعتُبر أن ذلك مخيب للآمال، لأن البيئة في أقاليم ما وراء البحار تنسم بأهمية عالمية وتشكل نسبة ٩٠ في المائة من التنوع البيولوجي الذي تعتبر حكومة المملكة المتحدة مسؤولة عنه. وقد أشارت اللجنة إلى أن الحكومة لم تتفاوض بشأن سريان اتفاقية التنوع البيولوجي - التي تمثل السياسة الرئيسية للأمم المتحدة بشأن حماية التنوع البيولوجي - على جميع أقاليم ما وراء البحار ولم تكفل الرصد الدقيق للتنوع البيولوجي في تلك الأقاليم. وأفادت اللجنة بأن الكتاب الأبيض المتعلق بأقاليم ما وراء البحار الذي نشر في عام ٢٠١٢، يعتبر من الناحية البيئية، بمثابة فرصة ضائعة.

٣٧ - وذكرت لجنة التدقيق البيئي أن من بين الاستنتاجات التي توصلت إليها ما يلي:

(أ) في ضوء الأهمية الدولية للتنوع البيولوجي في أقاليم ما وراء البحار، تعتبر فترة ١٣ سنة فجوة طويلة جدا بين الكتب البيضاء بشأن أقاليم ما وراء البحار؛

(ب) أن حكومة المملكة المتحدة على استعداد لممارسة قوة السلاح وقوة الإقناع فيما يتعلق بالمسائل المالية في الأقاليم، ولكنها ليست مستعدة على ما يبدو لحماية التنوع البيولوجي وممارسة تلك القوة في تعزيز الاستدامة البيئية؛

(ج) لم تدرج الأقاليم الأربعة لما وراء البحار التي تسري عليها اتفاقية التنوع البيولوجي وهي (جزر فرجن البريطانية، وجبل طارق، وسانت هيلانة وجزر كايمان) بشكل فعال في تقارير التنوع البيولوجي التي تقدمها المملكة المتحدة؛ وكان هناك شعور بأن الامتثال لأحكام الاتفاقية هو في نهاية المطاف من مسؤوليات حكومة المملكة المتحدة؛

(د) دون تعزيز الرصد، لا يمكن لوزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية في المملكة المتحدة أن تبلغ بدقة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي عن المدى الكامل للتنوع البيولوجي في أقاليم ما وراء البحار، وبالتالي قياس التقدم نحو الالتزام بوقف خسارة التنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠٢٠.

٣٨ - وفيما يتعلق بمونتسيرات، أشارت اللجنة إلى أنه تم في عام ٢٠٠٨، تقديم مشروع قانون لإدارة البيئة في الإقليم لإنشاء ضوابط التخطيط الأساسية، ولكن بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ لم يتم سن القانون بعد. ويفتقر الإقليم إلى المعايير الأساسية لمراقبة التنمية كالتقييمات القانونية للأثر البيئي للتطورات الرئيسية وخطط التنمية الاستراتيجية. ويتضمن التقرير حالة بركة باير كمثال على التنمية المدمرة للبيئة التي أثرت على منطقة المانغروف الوحيدة المتبقية على الجزيرة.

## سادساً - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٣٩ - مونتسيرات عضو منتسب في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفي هيئاتها الفرعية. وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى أن الإقليم يواصل الحوار الثنائي مع صندوق النقد الدولي الذي يشارك فيه القطاع العام في الإقليم وممثلو المصارف والأعمال التجارية والنقابات.

٤٠ - ومونتسيرات عضو مؤسس في كل من الجماعة الكاريبية ومنظمة دول شرق البحر الكاريبي، وعضو في المؤسسات المرتبطة بكلتا المنظمتين، ومنها جامعة جزر الهند الغربية، ومصرف التنمية الكاريبي، والمصرف المركزي لشرق الكاريبي، بالإضافة إلى جمعية منظمة دول شرق البحر الكاريبي التي أنشئت بموجب معاهدة باستير المنقحة لدعم العمل التشريعي للمنظمة. وعلاوة على ذلك، يتمتع الإقليم بمركز المراقب لدى فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية لمنطقة البحر الكاريبي، وهو عضو في آلية مصائد الأسماك الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي.

٤١ - ونظراً لأن مونتسيرات إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تابع للمملكة المتحدة، فإنها تعتبر منتسبة إلى الاتحاد الأوروبي ولكنها ليست جزءاً منه. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أصبح الإقليم شريكاً في إطار قرار مجلس الاتحاد الأوروبي المذكور أعلاه الذي تمت الموافقة عليه سعياً لتحقيق أهداف كان منها الابتعاد عن نهج التعاون الإنمائي التقليدي إلى شراكة قائمة على التعامل بالمثل تشجع على التنمية المستدامة وقيم ومعايير الاتحاد الأوروبي في عالم

أوسع. ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بمعونة المنح المقدمة إلى مونتسيرات من الاتحاد الأوروبي في الفرع "ثانياً" أعلاه.

## سابعاً - مركز الإقليم مستقبلاً

### ألف - موقف حكومة الإقليم

٤٢ - ترد في الفرع "أولاً" أعلاه معلومات عن موقف حكومة الإقليم بخصوص وضع مونتسيرات في المستقبل.

### باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٤٣ - في ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، ذكر ممثل المملكة المتحدة في الجلسة السابعة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) أثناء انعقاد الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة، أن علاقة حكومة المملكة المتحدة مع أقاليمها لما وراء البحار تتسم بالحدثة وتستند إلى الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في اختيار البقاء إقليمياً بريطانياً. وإذا ما اختار شعب أي إقليم أن يظل إقليمياً بريطانياً، فإن المملكة المتحدة ستعمل على الحفاظ على العلاقة الخاصة التي تربطها به وتعميقها.

٤٤ - ومضى يقول إنه منذ قيام حكومة المملكة المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٢ بنشر الكتاب الأبيض بعنوان أقاليم ما وراء البحار: الأمن والنجاح والاستدامة، ما برحت المملكة المتحدة تعمل عن كثب مع الأقاليم لزيادة تعزيز تلك الشراكة. وتحمل حكومته مسؤولية أساسية لكفالة أمن أقاليمها لما وراء البحار وحسن إدارتها. وقد قامت المملكة المتحدة بتعزيز اجتماعها السنوي مع قادة الأقاليم إلى مستوى مجلس وزاري مشترك وعهدت إليه بولاية واضحة تتمثل في قيادة العمل المتصل باستعراض وتنفيذ الاستراتيجية والالتزامات المنصوص عليها في الكتاب الأبيض (انظر A/C.4/68/SR.7).

٤٥ - وفي الاجتماع الثاني للمجلس الوزاري المشترك لأقاليم ما وراء البحار المعقود في لندن في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، اتفق قادة المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار على بلاغ تضمن الفقرة التالية التي تحدد الموقف المشترك للمملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار بشأن تقرير المصير:

"نؤكد من جديد التزامنا بمواصلة بناء علاقة حديثة بالاستناد إلى الشراكة والقيم المشتركة ومبدأ تقرير المصير. ويتمتع شعب كل إقليم من الأقاليم بالحق في اختيار بقاء إقليمه إقليمياً بريطانياً لما وراء البحار أو السعي لتحقيق مستقبل بديل.

...

إن الحق في تقرير المصير مكرس في ميثاق الأمم المتحدة. ونعتقد بأن لشعوب جميع أقاليم ما وراء البحار الحق في تقرير مستقبلها، وتقرير الطريق الذي تود أن تختاره للمحافظة على ارتباطها الدستوري الحر مع المملكة المتحدة إذا كانت ترغب في ذلك. ويستتبع البقاء إقليمًا بريطانيًا تحقيق التوازن بين المنافع والمسؤوليات. وإننا نؤكد من جديد التزامنا بالقيم المشتركة والمعايير العليا للحكم وبناء شراكة أقوى. وأي قرار بفصم عرى الارتباط الدستوري يجب أن يتخذ بناء على الرغبة الواضحة التي يعرب عنها شعب الإقليم بحرية بصورة دستورية. ونعتقد بأنه ينبغي للجنة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار أن تزيل من قائمتها الأقاليم التي ترغب في ذلك.

فلكل إقليم طابع فريد وله دستوره الخاص به. وسنواصل العمل على إنجاز عملية التحديث الدستوري حتى يتحقق للأقاليم أقصى قدر ممكن من الحكم الذاتي“.

### جيم - الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

٤٦ - في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، اتخذت الجمعية العامة دون تصويت القرارين ٩٥/٦٨ ألف وباء، بناء على تقرير اللجنة الخاصة (A/68/23) وعلى التوصية اللاحقة التي قدمتها اللجنة الرابعة. ويتعلق الفرع "سابعاً" من القرار ٩٥/٦٨ بامونتسيرات. وفي فقرات منطوق هذا الفرع من القرار، فإن الجمعية العامة:

١ - تشير إلى دستور مونتسيرات الصادر في عام ٢٠١١ وإلى الأعمال التي اضطلعت بها حكومة الإقليم للمضي قدماً نحو توطيد المكاسب التي ينص عليها الدستور؛

٢ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من الميثاق، وتهيب في هذا الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية بتقديم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

٣ - ترحب بمشاركة الإقليم في تدشين جمعية منظمة دول شرق البحر الكاريبي في عام ٢٠١٢ وبالخطوات التي اتخذها للانضمام إلى معاهدة الاتحاد الاقتصادي لمنظمة دول شرق البحر الكاريبي وبمشاركته النشطة في أعمال اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛



٤ - هيب بالدولة القائمة بالإدارة والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات أن تواصل تقديم المساعدة إلى الإقليم لتخفيف آثار الانفجار البركاني.

---